

ومع الشعور بأن هذا من عمل الشيطان وكان الإحساس بالذنب الذى يأخذ النفس للمواخذة والذنب وفى ذلك ظلم كبير للإنسان لنفسه وهنا توجه موسى الى ربه يطلب المغفرة لهذا الذنب وكانت الإجابة أن الله غفر له هذا الذنب وقد اخذ عهدا مع الله الا يساعد احدا من المجرمين بعد تلك المغفرة من رب العالمين فبينما هو كذلك طلب المساعدة ذلك الإسرائيلى فى موقف آخر مشابه للموقف السابق فلم يستجب موسى عليه السلام وهم موسى عليه السلام على البيطش بذلك الإسرائيلى فقال يدفع عن نفسه يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إنك كثير الشر وذلك لأنه لم يعلم به إلا هو وموسى عليه السلام فلما سمعها ذلك المصرى ذهب بها إلى باب فرعون وأقامها عنده فعلم فرعون بذلك فاشتد حنقه وغضبه على موسى عليه السلام وعزم على معاقبته وقد علم انه من بنى اسرائيل ، فطلبوه وبعثوا وراءه ليحضره لذلك وسبقهم رجل ناصح من قوم فرعون من أقصى المدينة عن طريق أقرب إلى موسى وقال له مشفقا عليه ان القوم يتشاورون فيه ليقتلوه ونصح له بالخروج من البلاد حينئذ طلب موسى من ربه ان ينجيه من القوم الظالمين، اى من فرعون وملئه فخرج منها خائفا يتلقت وكان من قبل في رفاهية ونعمة ورياسة.